

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

إن قال : إذا حضرت نصف حيضة فأنت طالق الخ .

قوله وإذا قالت : حضرت وكذبها : قبل قولها في نفسها .

هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب .

قال المصنف و الشارح وغيرهما : هذا ظاهر المذهب وجزم به في الهدایة و المذهب و

المستوعب و الخلاصة و العمدة و المحرر و الوجيز وغيرهم .

وقدمه في المغني و الشرح و الرعايتين .

وعنه : لا يقبل قولها فتعتبر البينة فيختبرنها بإدخال قطنة في الفرج زمان دواعها الحيض فإن ظهر دم : فهي حائض اختاره أبو بكر .

قلت : وهو الصواب إن أمكن لأنه يمكن التوصل إلى معرفته من غيرها .

فلم يقبل فيه مجرد قولها كدخول الدار .

فعلى المذهب : هل تستحلف ؟ فيه وجهان وأطلقهما في المغني و الشرح و شرح ابن رزين و الفروع وغيرهم يأتيان في باب اليمين في الدعاء